

1. مصدر الهيئة :

مصدر الهيئة (النوع) : هو مصدر يدلّ على هيئة حدوث الفعل، وهو لا يصاغ إلاّ من الفعل الثلاثي ، على وزن فِعْلَةٌ مثل: جلس الكسول جِلْسَةً العاجز - انت حَسَنُ الْوَقْفَةِ - مَشَى مِشْيَةً الْمِتَكَبِّرِ - أَخَوَكَ عَطْرُ السَّيْرِ.

يشارك المصدر الأصلي و مصدر التوكيد ومصدر الهيئة في المعنى العام، و للفصل بينهم جاءت قرينة بعداً أو قبل مصدر الهيئة لتحديد نوعه من وصف، أو إضافة.¹ و قد تكون هذه القرينة فعلاً فيه معنى الوصف ، نحو: قول الرسول عليه الصلاة و السلام ((إِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا دَبَّحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الدَّبْحَةَ))².

- يُصاغُ مصدر الهيئة للفعل الثلاثي المجرد، على وزن «فِعْلَةٌ» نحو: مات البطل مِيتَةً كريمةً - يَشْقَى الكسول شِقْوَةً دَائِمَةً - كنت خَافِتِ الضَّحْكَ.

- وإذا كان المصدر الأصلي على " فُعْلَةٌ" أو " فَعْلَةٌ" كُسِرَتْ الفاء للدلالة على الهيئة. نحو: كَدَرَ النهرُ كِدْرَةً شَنِيعَةً، دعوت الله دِعْوَةً الأَدْلَاءِ .

- و إذا كان المصدر الأصلي على وزن "فِعْلَةٌ" جِيءَ بقرينة تدلّ على الهيئة. نحو يعِيشُ الصالحُ عِيشَةً سَعِيدَةً.³

وردت في كتب عديدة بعض الأفعال للهيئة من أفعال غير ثلاثية ؛ مثل: تعمّم عِمَّة - اختمرت المرأة خِمرة. أي سماعية لا يقاس عليها.⁴

و يقول آخر: لصياغة مصدر الهيئة من غير الثلاثي بوصفه، أو بإضافته وإضافة إليه. نحو: أكرمت الفدائيَّ إكرامًا عظيمًا

¹ - فخرالدين قباوة: تصريف الأسماء و الأفعال، ص141

² - المصدر نفسه، ص144

³ - المصدر نفسه، ص144

⁴ - ينظر عبده الراجحي: التطبيق، الصربي، ص78

محاضرة علم الصرف

د/جميلة عبيد

استقبلنا الضيوف استقبال الحفاوة، كن حسن الإجابة .⁵
وذهب ابن مالك: إلى أنه لا يُصاغ لغير الثلاثي المجرد إلا شُدُوذًا. شدّ قولهم : أنت
حسن العمّة، وأختك حسنة الخمرة والنقبة .⁶

2. المصدر الميمي:

المصدر الميمي: هو اسم يدلّ على الحدث، و أوله ميم زائدة، وليس على وزن مُفاعلة .
نحو: مذهب ، مغفرة، مساء، محيا، مردّ.⁷ وهو كالمصدر الأصلي في معناه و استعماله، و
لا يخالفه إلا في صورته اللفظية.

و يُصاغ المصدر الميمي للفعل الثلاثي المجرد على وزن (مفعّل). مثل: شرب مشربًا - ضرب
مضربًا. قال مقال - جرى مجرى .

- و قد يكون على وزن (مفعلة) نحو: مسألة ، مسغبة، ميسرة، مودة، مشقة ،
مدلة .⁸

- و إذا كان الفعل مثالا صحيح اللام ، و فاءه تحذف في فعل المضارع فإنّ مصدره
الميمي يكون على وزن مفعّل مثل: وقد يقد موقداً - وعد موعداً - وضع موضع
⁹

- إذا كانت عين الفعل ياءً وهي في المضارع مكسورة، يكون مصدره على
وزن(مفعّل) نحو: مبيع ، مسير، مغيب، محي، مشيب، مصير، مزيد.¹⁰

⁵ - فخرالدين قباوة: تصريف الأسماء و الأفعال ، ص145

⁶ - نقلا عن فخرالدين قباوة: تصريف الأسماء و الأفعال، ص145

⁷ - فخرالدين قباوة: تصريف الأسماء و الأفعال، ص144

⁸ - المرجع نفسه، ص146

⁹ - ينظر عبده الراجحي: التطبيق، الصرفي، ص72

¹⁰ - فخرالدين قباوة: تصريف الأسماء و الأفعال، ص146

محاضرة علم الصرف

د/جميلة عبيد

- شذت بعض المصادر الميمية نحو: مَرَجِع، مَيْسِر، مَعْرِفَة، مَقْدِرَة، مَغْفِرَة، مَعِيشَة، مَأْدُبَة، مَهْلِكَة، مَظْلِمَة، مِيعَاد، مِيرَاث.
- ويصاغ المصدر الميمي لغير الثلاثي المجرد، على وزن المضارع المبني للمجهول مع إبدال حرف المضارعة ميما . نحو: مُدْخَلٌ، مُنْقَلَبٌ، مُزْدَجَرٌ، مُدْخَرٌ، مُشْتَكِي مُصَابٍ، .¹¹

3. المصدر الصناعي:

هو اسم مصنوع من اسم آخر، بزيادة ياء مشددة بعدها تاء في آخره، للدلالة على الاتصاف بالخصائص الموجودة نحو: أُلُوهُيَّة ، رُجُولِيَّة، حُرِّيَّة، مَسْؤُولِيَّة، قَبَلِيَّة، بَعْدِيَّة.¹² فهو قد يُصْنَعُ من:¹³

- اسم الذات : مثل إنسانيَّة، مدنيَّة، حيوانيَّة، وطنيَّة، سطحيَّة، علميَّة، أزمليَّة، آليَّة، همجية.
- الاسم المبني مثل: كميَّة، كميَّة، حيثيَّة، أنيَّة، هويَّة ، كميَّة، أنانيَّة، حيثيَّة، هويَّة.
- الاسم المشتق: مثل شاعريَّة، مسؤوليَّة، مأذوبيَّة، محسوبيَّة، مفهوميَّة، حُرِّيَّة، حنفيَّة، أكثرِيَّة، أقلبيَّة.
- المركب أو المثني أو الجمع: مثل ماهيَّة، رأسماليَّة، اثنيَّة، صبانيَّة، ملائكيَّة، لُصُوبيَّة.

¹¹ - المرجع نفسه ، ص 146، 147

¹² - ينظر فخرالدين قباوة: تصريف الأسماء و الأفعال، ص 147 ، عبده الراجحي: التطبيق، الصرفي، ص 73

¹³ - ينظر المرجع نفسه، ص 147